نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(على نازح قد ثوى في الحشا ... وإن كان تحرم منه الجفون) .

(فلا تحسبوا البعد ينسيكم ... فذلك وا مالا يكون) .

وقولها من أبيات .

(ولو لم يكن نجما لما كان ناظري ... وقد غبت عنه مظلما بعد نوره) .

(سلام على تلك المحاسن من شج ... تناءت بنعماه وطيب سروره) .

وقولها .

(سلوا البارق الخفاق والليل ساكن ... أظل بأحبابي يذكرني وهنا) .

(لعمري لقد أهدى لقلبي خفقة ... وأمطرني منهل عارضه الجفنا) .

ونسب بعض إليها البيتين الشهيرين .

(أغار عليك من عيني رقيبي ... ومنك ومن زمانك والمكان) .

(ولو اني خبأتك في عيوني ... إلي يوم القيامة ماكفاني) وا تعالى أعلم .

وكتبت إلي أبي جعفر .

(رأست فما زال العداة بظلمهم ... وعلمهم النامي يقولون ما رأس) .

(وهل منكر أن ساد اهل زمانه ... جموح إلى العليا حرون عن الدنس) .

وقال ابن دحية حفصة من أشراف غرناطة رخيمة الشعر رقيقة النظم والنثر انتهى